نزل مليون متظاهر إلى الشوارع في مدن البرازيل الكبرى في اليوم العاشر من حركة الاحتجاجات الاجتماعية التي تخللتها مواجهات شرسة مع الشرطة، مع سقوط أول قتيل وإصابة العشرات بجروح.

ودفعت هذه التعبئة الكثيفة الرئيسة ديلما روسيف لإلغاء زيارة رسمية كانت مقررة الى اليابان بين 26 و82 يونيو والدعوة الى اجتماع ازمة لوزرائها الأساسيين صباح الجمعة.

ونشرت الصحف الثلاث الكبرى اوغلوبو وفولها دي ساو باولو واو ايستادو دي ساو باولوعلى مواقعها الالكترونية أن الاجتماع سيعقد في الساعة 9.30 في برازيليا.

وكانت حركة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعصف بالبلاد منذ عشرة أيام توعدت عبر الشبكات الاجتماعية بحشد مليون متظاهر الخميس في شوارع مئة مدينة للمطالبة بخدمات عامة نوعية واستنكار الإنفاق على دورة كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها البرازيل عام 4102، وذلك بالرغم من تخفيض تعرفة النقل العام الذي اقرته الحكومة في الايام الاولى من التظاهرات.

وفي ريبيراو بريتو بولاية ساو باولو قتل متظاهر مساء الخميس دهساً بسيارة كانت تحاول تخطي مجموعة من المحتجين تقطع طريقا.

وفي برازيليا تجمع 30 الف شخص هاجم المتظاهرون مساء وزارة الخارجية بعدما حطموا بابا زجاجيا وخمسين نافذة غير ان الشرطة نجحت في صدهم في اللحظة الاخيرة ومنعهم من اقتحام المبنى وتسببت المواجهات في سقوط ثلاثين جريحا.

وسار أكثر من 300 ألف متظاهر في ريو دي جانيرو (جنوب شرق) في مسيرة انطلقت سلمية ثم شهدت صدامات عنيفة عند الوصول امام البلدية.

وأطلقت الشرطة غازات مسيلة للدموع ورصاصا مطاطيا على مجموعة من المتظاهرين المتطرفين واصيب ما لا يقل عن اربعين شخصا بجروح بينهم صحافي يعمل لشبكة اوغلوبو التلفزيونية اصيب برصاصة مطاطية في جبينه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com